

## امتحان نموذجي للإقسام الأدبية

النص لمحمود درويش [رسالة من المنفى]



[ 1 ]

تحية .. وقبله

وليس عندي ما أقول بعد

من أين أبتدي؟ وأين أنتهي؟

ودورة الزمان دون حد

وكل ما في غرتي

زوادة فيها رغيف يابس ، ووجد

ودفتر يحمل عني بعض ما حملت

بصقت في صفحاته ما ضاق بي من حقد

من أين أبتدي؟

تحية وقبله ... وبعد ...

[ 2 ]

أقول للمذيع ... قل لها أنا بخير

أقول للعصفور

إن صادفتها يا طير

لا تنسني ، وقل بخير

أنا بخير

أنا بخير

ما زال في عيني بصر!

ما زال في السما قمر!

وثوبي العتيق ، حتى الآن ، ما اندثر



1

[ 4 ]

الليل - يا أمّاه - ذئب جائع سفاح )

يطارد ( الغريب أينما مضى

ويفتح الآفاق للأشباح

وغابة الصفصاف لم تزل (تعانق) الرياح

ماذا جنينا نحن يا أمّاه؟

حتى نموت مرتين

فمرة نموت في الحياة

ومرة نموت عند الموت !

هل تعلمين ما الذي يملأني بكاء؟

هبي مرضت ليلة... وهذ جسمي الداء

هل يذكر المساء

مهاجرا أتى هنا... ولم يعد إلى الوطن؟

هل يذكر المساء

مهاجرا مات بلا كفن؟



ب - البناء الفكري

01 . لمن وجه الشاعر رسالته؟ ماذا ضمنها؟

02 . أذكر المعاناة التي يعيشها الشاعر وسببها؟ ثم حدد الأجزاء الناتجة عنها

مستدلا بأبيات من النص

03 . ذكر الشاعر رسائل المشردين بعد سماعها في المذيع إشارة منه إلى

الملاجئين خارج الوطن فمن قصد بالمشردين الثانية اشرح ذلك مستعينا بالنص .

04 . رغم ما ألم بالشاعر من أحزان وألم فقد بدا متفائلا أحيانا ما المقطع الذي

يشير إلى ذلك؟ لخصه

05 . ضع تصميمًا عامًا لبناء النص؟

ب - البناء اللغوي

1 . وظف الشاعر الأفعال المضارعة بشكل واسع وضح دلالة ذلك .

2 . أعرب ما تحته سطر في الأبيات وبين المحل الإعرابي لما بين قوسين .



2

3 . بين الغرض من الاستفهام في قول الشاعر : من أين أبتدي وأين أنتهي؟ -

مهاجرا مات بلا كفن؟ - ما قيمة الإنسان؟

4 . اشرح الصورة الواردة في قول الشاعر : (الليل يا أمّاه ذئب جائع) مبينا ما

يجمع الليل بالذئب موضحا سر بلاغة الصورة .

5 . استطاع الشاعر أن يقدم تصويرا دقيقا للحالة التي يعيشها فما النمط النصي

الذي اعتمده؟ اذكر بعض خصائصه .

6 . قطع السطرين الأولين من النص مبينا البحر وما لحقه من تغيير .

ج - التقييم النقدي:

يعد محمود درويش من أبرز شعراء الشعر الحر . بم تعلل ذلك من خلال النص

-- اذكر معللا ما تقول أهم القيم الواردة في النص؟

الإجابة النموذجية

أ - البناء الفكري :

1 \_ في القصيدة رسالة من مغترب مهاجر يعيش حرقة البعد وآلام البين ،

يتوجه بها الشاعر إلى أمه وأهله في فلسطين ، وقد تضمنت هذه الرسالة

كل لواعج الشوق وآلام الغربة التي يكابدها الشاعر في غربته ، أراد من

خلالها الشاعر بث هذه الحال ، وإظهار العجز في القدرة على الوصول

إلى الأهل ولا حتى مجرد الوصول إلى أحيارهم .

2 \_ يعيش الشاعر معاناة الغربة والبعد عن الوطن والأهل والأحبة ، وذلك

بسبب النفي الذي تعرض له من قبل المحتل . وذاك ما أدى إلى شعور

الشاعر بالعديد من الأجزاء ومنها: \*الحزن الناتج عن الشك في حياة أهله

، كما في قوله: (( لكنني حزين / تكاد تأكلني الظنون)) \*

الحزن الناتج عن الشوق: (( كيف حال والدي والأبناء والتراب. ))

الحزن الناتج عن الخوف من الوحدة والمرض: (( هبي مرضت ليلة ...

وهذ جسمي الداء . ))

3 \_ بالنص . يقصد اشاعر بالمشردين الثانية شعب فلسطين بالداخل

فتشردهم هو بسبب الاستعمار ، والدليل على ذلك ، قوله: (( لم يحمل

المذيع عنكم خير . / ولو حزين))



3

## بسم الله الرحمن الرحيم

### ثانوية قاديوي خالد بالسوقر



## امتحان بكالوريا تجريبي في مادة اللغة العربية وآدابها

لجميع الشعب الأدبية  
النص المختار للشاعر:

محمود درويش



من إعداد الأستاذ:

مصطفى بك الحاج

للتواصل مع الأستاذ:

<http://daifi.montadarabi.com/>



5

الصورتين صورة الليل المخيف ليل الغرباء المنفيين بلا أهل ولا وطن ، فهو ليل طويل مخيف يأكل كل أحلام الغرباء ويسطر على هواجسهم ، والذنب الجائع مخيف وقد جسد الشاعر صورة الليل المعنوية في صورة الذنب الجائع الحسية . وهذا ما أكسب للصورة بلاغة نقلت الليل إلى القارئ في صورة لم تكن تخطر على باله

**5\_ المتأمل في النص يجد أن الشاعر راوح بين النمط السردى والنمط الوصفي** ذلك أن المقام الذي هو عليه الشاعر يفرض مثل هذين النمطين ، فالسرد يظهر في المقطع الثاني **ومن مؤشرات استعمال الفعل الماضي ( ما اندثر.. )** والروابط الظرفية ( حتى الآن ) وتظهر وظيفته في كون هذا المقطع مرجعي إخباري. **وأما الوصف** فنلمس آثاره في أغلب المقاطع ، ومثال ذلك المقطع الأول الذي تظهر فيه الجملة الاسمية (( كل ما في غربي.. )) وأفعال الحالة مثل (( بصقت في صفحاته )) والنعوت مثل ( يابس ) ، واستعمال الظروف مثل (( دورة الزمان ))...

### 6\_ التقطيع.

تحية وقبلية ...      وليس عندي ما أقول بعد  
0//0// 0//0//      00// 0// 0/0/ 0//0//  
متفعّلن متفعّلن      متفعّلن مستفعّلن فعول

الأيات من بحر الرجز وتفعيلته هي ( مستفعّلن ) وقد جاءت مزاحفة فتحولت إلى ( متفعّلن ) بحذف الساكن الثاني . كما جاءت معلقة فتحولت إلى فعول بحذف الوتد الأخير .

### ج- التقويم النقدي

محمود درويش هو شاعر القضية الفلسطينية وشاعر العروبة والقومية ، وأحد أهم أقطاب الشعر الحر في العصر الحديث ، ويظهر ذلك بوضوح من خلال تمكن الشاعر من ناصية هذا اللون من الشعر من خلال التزام الشاعر بوحدة النغيلة والتصرف في عدد مرات ورودها في السطر الواحد والتنويع في القافية وتغييرها حسب الموقف والدقة الشعورية . والتزام لغة إيحائية فيها الكثير من مظاهر الشعر الحر مثل توظيف الرمز مثل ( القمر ، غابة الصفصاف ، الرياح .. ) أما القيم الواردة في النص فيمكن أن نذكر حب الأوطان ، والتعلق به



4\_ رغم ما ألم بالشاعر من أوجاع وآلام إلا أن بارقة الأمل ما تزال موجودة عنده ويظهر ذلك في المقطع الثاني فهو على حد قوله ما يزال بخير يحتمل ذلك العصفور والطيور رسالة إلى أمه واهله وذويه .. ومن علامات هذا الخير أنه ما يزال يرى فهو يشكر ربه على نعمة النظر ، وما يزال في هذه الدنيا قمر يطل عليه وعلى أهله في فلسطين . وما يزال رغم الفقر يملك كسوة تأويه فهو بخير والأمل كل الأمل في هذا الخير .

### 5\_ الفكرة العامة: رسالة شوق ووجد إلى الأهل والوطن

**الأفكار الأساسية: 1\_ تحية الشاعر لأهله/ 2\_ طمأنة الشاعر عن حاله أهله في الوطن / 3\_ تلهف الشاعر لمعرفة أخبار أهله وذويه 4\_ مخاوف الشاعر وأحزانه في بلاد الغربة**

### ب- البناء اللغوي :

1\_ من دلالات توظيف الشاعر للأفعال المضارعة التجدد و الحدوث و الاستمرار . حتى أنه ما يزال (تكاد تأكله الظنون ) .. وهو حين يتساءل يعطي القارئ صورة سمعية متجددة و مستمرة و كأن المشاهد ما زال كاملاً بتفاصيله في مخيلة الشاعر ومثال ذلك قوله: (( يطارد الغريب / يذكر المساء / .. ))

2\_ الإعراب : **نحن**: ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد. **بكاء**: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره. **(كلنا بخير)**: جملة مقول القول في محل نصب مفعول به.

3\_ من أين أبدي وأين أنتهي \_ **إظهار الحيرة**؟ - هل يذكر المساء مهاجرات بلاكفن؟ \_ **إظهار اليأس** في العودة إلى أرض الوطن - ما قيمة الإنسان؟ \_ **التأسف واليأس** .

( يطارد ) : جملف فعلية ابتدائية لا محل لها من الإعراب .

( تعانق ) : جملف فعلية في محل نصب خبر لم تزل .

4 ( الليل يا أمه ذنب جانع ) \_ في الصورة تشبيه بليغ طرفاه الليل

والذنب ، وركناه الأداة ووجه الشبه محذوفان . ، وقد جمع الشاعر هاتين

4

